DOI prefix: 10.33170, 2025, Vol (18), Issue (6): 163-179

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619
https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The impact of the electronically supported generative learning model on cognitive thinking and learning some offensive boxing skills for students

Asst. Lec. Hussein Jassim Mohammed *

University of Kerbala. College of Physical Education and Sports Sciences,Iraq.

*Corresponding author: hussein.jassim@uokerbala.edu.iq

Received: 14-07-2025 Publication: 28-12-2025

Abstract

The research aimed to identify the effect of the generative learning model using electronic techniques in developing cognitive thinking and learning some offensive skills in boxing among second-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Kerbala. The experimental method was used with the design of experimental and control groups to achieve the study objectives. The experimental group relied on the generative learning model supported by electronic technologies, while the control group followed the method used by the teacher. The study sample included (30) students who were randomly selected and were distributed into two equal and equivalent groups. Accurate cognitive and skill measurement tools were used to assess the development in cognitive thinking and the level of performance of specific offensive skills. The results showed a statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the average scores of the students in the two groups (experimental and control) in the post-test, which confirmed that the generative learning model has a strong effect on developing cognitive thinking and learning some offensive boxing skills for students. The researcher recommended the necessity of adopting this model, which greatly helps in advancing the learning process, especially in learning the skills under investigation, as well as the cognitive aspects of boxing.

Keywords: Generative Learning Model, Cognitive Thinking, Offensive Skills, Boxing..

https://doi.org/10.33170/jocope.v16i7.3-23

CC BY

تأثير انموذج التعلم التوليدي المدعم الكترونيا في التفكير المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية بالملاكمة للطلاب

م.م. حسين جاسم محمد

العراق. جامعة كربلاء . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

hussein.jassim@uokerbala.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2025/7/14 تاريخ نشر البحث 2025/12/28

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على أثر أنموذج التعلم التوليدي باستخدام تقنيات إلكترونية في تنمية التفكير المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية في رياضة الملاكمة لدى طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء، تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت المجموعة التجريبية على أنموذج التعلم التوليدي المدعوم بتقنيات إلكترونية، بينما اتبعت المجموعة الضابطة الطريقة المتبعة من قبل المدرس.

شملت عينة الدراسة (30) طالباً تم اختيارهم عشوائياً، وقد تم توزيعهم على مجموعتين متكافئتين ومتساويتين بالعدد، استخدمت أدوات قياس معرفية ومهارية دقيقة لتقييم التطور في التفكير المعرفي ومستوى الأداء للمهارات الهجومية المحددة، وقد اسفرت النتائج على وجود فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي مما أكد على أن انموذج التعلم التوليدي ذا تأثير قوي في تنمية التفكير المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية بالملاكمة للطلاب.

وقد اوصى الباحث الى ضرورة تبني هذا الأنموذج والذي يساعد وبشكل كبير في تقدم عملية التعلم وخصوصا في تعلم المهارات قيد البحث، فضلا عن الجوانب المعرفية في رياضة الملاكمة.

الكلمات المفتاحية: انموذج التعلم التوليدي، التفكير المعرفي، المهارات الهجومية، الملاكمة.

1- المقدمة:

في ظل التطور السريع في مجال التعليم، أصبحت التقنيات الإلكترونية أداة فعالة لتعزيز عمليات التعلم وتحفيز التفكير المعرفي، يُعد التعلم التوليدي أحد الأساليب التعليمية الحديثة التي تعتمد على إشراك المتعلم في إنتاج المعرفة بدلاً من تلقيها دون عناء ، وتزداد أهمية هذا الأنموذج عند تطبيقه في المجالات كافة ومنها التربية الرياضية ، حيث تتطلب المهارات الحركية والذهنية تكاملاً بين الجانب المعرفي والأداء العملي، وتُعد رياضة الملاكمة من الأنشطة التي تتطلب مستويات عالية من التركيز الذهني والتفكير الاستراتيجي، إلى جانب الأداء الحركي الفعّال، ومن هنا تأتي الحاجة إلى استخدام نماذج تعليمية حديثة مثل أنموذج التعلم التوليدي المدعم بتقنيات إلكترونية والذي سوف يكشف عن مدى فائدة هذا الانموذج في الاداء المهاري لطلاب رياضة الملاكمة من خلال تقدم مستواهم بغية تحقيق نتائج افضل.

يُعد التفكير المعرفي واكتساب المهارات الحركية من الأسس الجوهرية التي يحتاجها طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة، لا سيما في رياضة الملاكمة التي تتطلب تكاملاً بين القدرات الذهنية والأداء العملي، ومع ذلك، فإن الاعتماد على الاسلوب المتبع من قبل المدرس والذي غالبا ما يفتقر الى التفاعلية والتحفيز المطلوبين لتطوير التفكير المعرفي وتحقيق تقدم ملموس في المهارات الهجومية. ومن خلال خبرة الباحث كونه مدرسا لمادة الملاكمة يرى ان الاسراع بعملية التعليم وما تتضمنه من صعوبات كان لابد من البحث عن الاسلوب او الأنموذج الاكثر ملائمة كما ان خصوصية اللعبة جعلت الباحث يتجه الى هذا النمط من التعليم لتحقيق مستوى من الاداء المتمكن للطلاب مثل أنموذج التعلم التوليدي المدعوم بتقنيات إلكترونية، لتعزيز فعالية العملية التعليمية للمرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء، مقارنة بالطرق التعليمية التقليدية.

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين (التجريبية والضابطة) في التفكير المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية لطلاب المرحلة الثانية بالملاكمة للطلاب.

2- التعرف على الفروق في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين في التفكير المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية بالملاكمة للطلاب.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء والبالغ عددهم (50) طالبا، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة تكونت من 30 طالبا وتم تقسيمهم بالطريقة نفسها، الى مجموعتين تجريبية (15) طالبا وضابطة (15) طالبا وبنسبة مئوية 60 % من مجتمع البحث الاصلي واوجد الباحث تجانس افراد العينة واوجد التكافؤ لمعرفة الفروق بين افراد عينة البحث.

جدول (1) يبين تجانس افراد عينة البحث

ت	المتغير	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	الطول	سم	167.60	168.00	4.14	-0.29
2	الكتلة	كغم	67.27	67.00	2.87	0.20
3	العمر	سنة	19.27	19.00	1.45	0.55

يتبين من الجدول اعلاه ان معامل الالتواء قد بلغ ما بين (±1) مما يؤكد تجانس عينة البحث في المتغيرات السابقة.

2-3الوسائل والادوات المستخدمة والاجهزة المستخدمة في البحث:

- منصة الكترونية تعليمية.
- برامج تحليل البيانات
- بوستر.
- جهاز حاسوب نوع DELL.
- اجهزة عرض (projector).
- كامرة رقمية - ساعة توقيت
- اجهزة استشعار.
- اكياس اللكم.
- وسادة الحائط.
- قفازات اللكم.
- حلبة الملاكمة

2-4 توصيف الاختبارات:

اسم الاختبار: الاختبار المعرفي. (هالة عبد الله محمد،2016، 861)

الهدف من الاختبار: قياس مستوى التفكير المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كربلاء.

طريقة الاداء:

- يتكون الاختبار من مجموعة من الاسئلة من 40 سؤال تتنوع بين اسئلة مفتوحة واسئلة مغلقة
- تكون الاختبارات شاملة لموضوعات استراتيجيات الهجوم، واتخاذ القرارات المناسبة اثناء النزالات الهجومية، وتحليل المواقف الهجومية التي تتطلب حلول معرفية.
- زمن الاختبار 40د.
- تكون اعلى درجة هي (10) واقل درجة (5).
- **التسجيل:** تمنح الدرجات بناء على صحة الاجابات المغلقة والمفتوحة ودقتها، مع التركيز على التفكير النقدي والتحليل.

اسم الاختبار: توصيف اختبارات الاداء المهاري للمهارات الهجومية.

(عبد الله جاسم محمد، 2020، 1)

هدف الاختبار: تقييم قدرة الطالب على اداء المهارات الهجومية في لعبة الملاكمة (اللكمات الجانبية، اللكمات المستقيمة) مثل (وضع القدمين، دوران الجذع، حركة الذراعين، الدقة، السرعة).

التسجيل: يتم اداء اللكمات الجانبية باستخدام اكياس اللكم على حلبة الملاكمة.

قياس اداء الدقة والسرعة القوة، والتوافق الحركي وفق معايير محددة.

طريقة الاداء: يقوم الطالب بتنفيذ مهارة اللكمة الجانبية على الكيس المرقم (6) مرات باللكمة الجانبية اليسار و(6) اللكمة الجانبية اليمين.

يقوم الطالب بتسديد مهارة اللكمة الخطف (6) مرات على الكيس اللكم.

زمن التنفيذ: 10 د.

التسجيل: كامرة فيديو، ثلاثة محكمين لتقييم الاداء.

اسم الاختبار: اختبار وسادة الحائط (عباس حسين عبيد ، 2000)

الغرض من الاختبار: قياس الاداء الفني للكمة المستقيمة اليسار واليمين.

الادوات المستعملة:

- وسائد الحائط.
- قفازات ملاكمة.
- استمارة تسجيل
- شاشة عرض.

وصف الاداء:

يقف المتعلم المختبر في المكان المخصص له امام وسادة الحائط وعند سماع اشارة البدء من المدرس يقوم بإداء ثلاث محاولات في اللكمة المستقيمة اليسار ثم ثلاث محاولات في اللكمة المستقيمة اليمين.

الشروط: العودة الى وقفة الاستعداد ثم القيام بإداء اللكمة الثانية وهكذا بالنسبة لباقي اللكمات

التسجيل: عن طريق ثلاث مقومين يكونون جالسين بجانب المتعلم المختبر اذ يقوم كل مقوم وحده بتقييم كل لكمة من اللكمات ولكل طالب مختبر ومن خلال اعطاء درجة من (1- 10) في استمارة التقويم وتحسب النقاط على عدد المحاولات الصحيحة من خلال تقسيمها على اجزاء المهارة

(3 درجات على مقدمة القفاز المقفل، 4 درجات على استقامة الذراع ومتابعة ثقل الجسم، 3 درجات على التغطية الصحيحة) بعدها يقوم الباحث بجمع الدرجات الثلاثة واستخراج الوسط الحسابي لكل لكمة.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث وفريق العمل المساعد بإجراء التجربة الاستطلاعية على حلبة الملاكمة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كربلاء في تمام الساعة ال (10) صباحا حسب الجدول، وتم اختيار (10) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وكان الغرض منها.

- التحقق من الادوات والاجهزة المستخدمة في التجربة.
- معرفة المشكلات التي تواجه الباحث وتفاديها.
- تقدير الزمن لكل اختبار.

2-6 الاختبارات القبلية:

قام الباحث بإجراء اختبارات التفكير المعرفي في القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والاختبارات المهارية على حلبة الملاكمة، في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء، ولكلا المجموعتين التجريبيتين، وبعد اعطاء المعلومات الكافية لإداء الاختبارات، تم اجرائها، يوم الاثنين 2024. وذلك في تمام الساعة ال 10:30 صباحا.

2-7 التجربة الرئيسية:

بعد الانتهاء من الاختبارات القبلية تم تنفيذ تجربة الدراسة الاساسية بواقع محاضرة واحدة في الاسبوع وزمنها (90 د) لمدة (8) اسابيع لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك في المدة من2024/9/13 الى 2025/1/25 وتم التدريب للمجموعة التجريبية باستخدام انموذج التعلم التوليدي المدعم الكترونيا في التفكير المعرفي بينما درست المجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع للمنهج من قبل المدرس.

2-8 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية، قام الباحث بإجراء القياس البعدي ولمجموعتي الدراسة باستخدام نفس الاختبارات (المعرفية – المهارية) التي تم تطبيقها في الاختبارات القبلية.

2-9 الوسائل الاحصائية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار tللعينات المترابطة.
- اختبار t للعينات المستقلة
- معامل الارتباط بيرسون.

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات الخاصة بالاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الفروق والخطاء المعياري الفروق وقيمة (t) المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الاحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في لمتغيرات الدراسة التجريبية

المتغيرات	الاختبار	س-	ع	ف-	ع ف-	قيمةT المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التفكير المعرفي	القبلي	5.73	.059	2.13	2.14	-12.911	0.000	معنوي
	البعدي	7.87	0.74					
اختبار الاداء الفني للكمة المستقيمة اليسار	القبلي	5.40	.050	2.26	2.27	-10.990	0.000	معنوي
	البعدي	7.67	0.81					
اختبار الاداء الفني اللكمة المستقيمة اليمين	القبلي	.547	0.51	1.733	1.86	-8.671	0.000	معنوي
	البعدي	7.33	.090					
اختبار الاداء الفني للكمة الجانبية اليسار	القبلي	5.33	0.94	.200	1.87	-5.802	0.000	معنوي
	البعدي	7.20	1.04					
اختبار الاداء الفني للكمة الجانبية اليمين	القبلي	5.53	0.91	1.53	1.74	-6.104	0.000	معنوي
	البعدي	7.27	0.90					

من خلال الجدول (2) يبين ان هناك تباين واختلاف بين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي في متغيرات التفكير المعرفي ،ومهارة اللكمة المستقيمة اليسار واليمين، ومهارة اللكمة الجانبية للطلاب بالملاكمة ، حيث كانت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار القبلي (5.73) (0.59) اما الاختبار البعدي فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري (7.87) (0.74) وهذا يشير الى ان هناك تباين واختلاف بين الوسطين الحسابي في التفكير المعرفي ،كما واظهرت نتائج قيمة (t) المحسوبة بلغت(-12.911) تحت مستوى دلالة (0.000) وهذا يؤكد ان هناك فروق معنوية بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة (5.40) (0.50) في الاختبار القبلي للكمة المستقيمة اليسار اما الاختبار البعدي فكانت القيم (7.67) ،(0.81) اما (t) المحسوبة كانت (-10.990) تحت مستوى دلالة (0.000) ، وقد بلغت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة في اللكمة المستقيمة اليمين في الاختبار القبلي (5.47) (0.51) اما الاختبار البعدي كانت (7.33) (0.90) وقد بلغت قيمة t المحسوبة (-8.671)، وهذا يدل على ان هناك فروق معنوية في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ،اما الوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس القبلي في اللكمة الجانبية

اليسار كانت (5.33)(0.94) اما القياس البعدي بلغت قيمته (7.20)(1.04) وقيمة (t) المحسوبة كانت (5.802-) تحت مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (14) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار اللكمة الجانبية اليمين للاختبار القبلي (5.53) (0.91) اما الاختبار البعدي بلغت قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري (7.27) (0.90) واظهرت قيمة (t) المحسوبة (6.104-) تحت مستوى الدلالة (0.000) مما اكد ان هناك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي.

3-2 عرض وتحليل نتائج اختبارات التفكير المعرفي واللكمة المستقيمة اليسار واليمين واللكمة الجانبية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها.

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والخطاء المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة الاحصائية للاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار	س-	ع	ف-	ع ف-	قيمةT المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التفكير المعرفي	القبلي	5.46	.064	0.5	0.54	-.2256	.0041	معنوي
	البعدي	.600	.065					
اختبار الاداء الفني للكمة المستقيمة اليسار	القبلي	5.73	.070	.04	.026	-1.293	.0217	معنوي
	البعدي	.600	0.53					
اختبار الاداء الفني اللكمة المستقيمة اليمين	القبلي	5.53	0.51	0.8	0.53	-2.477	0.027	معنوي
	البعدي	6.00	0.59					
اختبار الاداء الفني للكمة الجانبية اليسار	القبلي	5.53	.051	.066	.08	-7.483	0.000	معنوي
	البعدي	6.33	.061					
اختبار الاداء الفني للكمة الجانبية اليمين	القبلي	.546	.051	.086	.087	-5.245	0.000	معنوي
	البعدي	.633	.061					

من خلال جدول (3) تبين ان هناك تباين بين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات التفكير المعرفي ومهارة اللكمة المستقيمة ومهارة اللكمة الجانبية للطلاب بالملاكمة وقد بينت قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتفكير المعرفي حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة بالتفكير المعرفي في الاختبار القبلي (5.46) (0.64) اما الاختبار البعدي (6.00) (0.65) وقد اظهرت نتائج قيمة (t) المحسوبة (-2.256) تحت مستوى الدلالة (0.041) مما اكد ان هناك فروق معنوية بين الوسطين الحسابيين ، اما تقييم اداء مهارة اللكمة المستقيمة اليسار فكان الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبارين القبلي والبعدي حيث كان الاختبار القبلي (5.73) (0.70) والبعدي كان (6.00) (0.53) وقيمة (t) المحسوبة بلغت (-1.293) تحت مستوى دلالة (0.217) ودرجة الحرية (14) وهذا يؤكد ان هناك فروق معنوية بين الاوساط الحسابية للمجموعة الضابطة ،اما اللكمة المستقيمة اليمين بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (5.53) (0.51)ام الاختبار البعدي بلغت قيمته (6.00) (0.59) والقيمة المحسوبة (t) كانت (-2.477) تحت مستوى دلالة (0.027) ودرجة الحرية (14) وهي تبين ان هناك فروق معنوية بين الوسطين الحسابيين ،اما الاختبار القبلي والبعدي للمجوعة الضابطة في اللكمة الجانبية اليسار كان القياس القبلي (5.53) (0.52) والبعدي (7.13)

(0.66) والقيمة المحسوبة (t) كانت (4.05) تحت مستوى دلالة (0.00) وهي تبين ان هناك فرق معنوي بين الاوساط الحسابية لهما، اما تقييم اللكمة المستقيمة اليمين في الاختبارين القبلي والبعدي للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة فكانت القيم للاختبار القبلي (5.87) (0.51) وقيمة (t) المحسوبة (-7.483) تحت مستوى دلالة (0.00) ودرجة حرية (14) ان هناك فروق معنوية بين الاوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي .

جدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة tالمحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الاحصائية للاختبارات البعدية بين المجموعتين لمتغيرات البحث

المتغيرات	المجموعة	س	ع	قيمة t المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
التفكير المعرفي	الضابطة	5.46	0.74	7.299	0.000	معنوي
	التجريبية	7.87	0.65			
اختبار الاداء الفني اللكمة المستقيمة اليسار	الضابطة	6.00	0.81	6.614	0.000	معنوي
	التجريبية	7.67	0.53			
اختبار الاداء الفني اللكمة المستقيمة اليمين	الضابطة	6.33	0.53	4.934	0.000	معنوي
	التجريبية	7.33	0.90			
اختبار الاداء الفني اللكمة الجانبية اليسار	الضابطة	6.33	0.61	3.188	0.004	معنوي
	التجريبية	7.20	1.04			
اختبار الاداء الفني اللكمة الجانبية اليمين	الضابطة	6.33	0.61	3.550	0.001	معنوي
	التجريبية	7.27	0.90			

من خلال الجدول (4) نلاحظ هناك فروق في قيم الاختبارات البعدية لكل مهارة حيث أحرز اختبار الأداء الفني للكمة المستقيمة اليسار في المجموعة الضابطة وسط حسابي (6.00) وانحراف معياري (0.81) اما قيمة t المحسوبة (6.614) تحت مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (14) اما المجموعة التجريبية كان وسطها الحسابي (7.67) والانحراف المعياري (0.53) وهذا يدل على ان هناك تباينا بين افراد العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. اما في اختبار الاداء الفني للكمة المستقيمة اليمين كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (6.33) (0.53) وقيمة t المحسوبة (4.934) تحت مستوى الدلالة (0.000) وكانت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (7.33) (0.90) ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

اما بالنسبة للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في اختبار الاداء الفني للكمة الجانبية اليسار، حيث كان الوسط الحسابي والانحراف المعياري (6.33) (0.61) اما الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري (7.20) (1.04) ام قيمة t المحسوبة (3.188) تحت مستوى دلالة (0.001) وهذا يدل على وجود تباين بين افراد عينة البحث ولصالح المجموعة التجريبية. اما بالنسبة لاختبار الاداء الفني للكمة الجانبية اليمين في المجموعة الضابطة كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري (6.33) (0.61) ام المجموعة التجريبية كان وسطها الحسابي وانحرافها المعياري (7.27) (0.90) وقيمةt المحسوبة (3.550) تحت مستوى دلالة (0.001) ودرجة حرية (14) وهذا يدل ان هناك تباين واضح بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، اما في اختبار التفكير المعرفي كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (5.46) (0.74) وقيمة t المحسوبة (7.299) تحت مستوى الدلالة (0.000) وكانت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (7.87) (0.65) ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي .

3-2 مناقشة النتائج:

في ضوء اهداف وفرضيات البحث وبناءا على المعالجات الاحصائية تمت مناقشة النتائج كالاتي:

من خلال الجدول (2) يتبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين(القبلي-البعدي) للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير المعرفي وتعلم المهارات الهجومية حيث ساهم هذا الانموذج في احداث تحول نوعي في اسلوب التعلم من متعلم سلبي الى متعلم نشط وواع ، قادر على بناء معرفته وتحسين ادائه ، واتخاذ قراراته الحركية بمرونة ودقة عالية ، ويعزو الباحث ان تعزيز التكامل بين الجانب المعرفي والمهاري من خلال بيئة تعليمية مدعمة الكترونيا ، تعد خطوة استراتيجية في تطوير التعليم الجامعي وخاصة في مجال تخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة ، لاسيما في المهارات الحركية ذات الذكاء الحركي والتكتيكي كما في مهارات لعبة الملاكمة ،وقد اشارت الدراسات "ان المهارات التطبيقية ترتكز على البنية المعرفية وان تنمية الفهم والتحليل يسهمان مباشرة في تحسين مستوى الاداء المهاري (Krathwohl: Anderson2001) . ان ممارسة افراد المجموعة التجريبية ، الوحدات التعليمية والتدريبية المدعمة الكترونيا تؤكد ان هناك تأثيرا معنويا للتعلم التوليدي في التفكير المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية للطلاب ،اذ احتوت هذه الوحدات على دعم الكتروني ادى الى زيادة في الاثارة والتشويق والرغبة في التعلم من خلال استخدام وسائل تعليمية مثل العرض المرئية والادوات المتنوعة طوال البرنامج التعليمي ، الذي جعل المتعلم اكثر قوة وفاعلية واندفاع حيث ان التعلم على الاجهزة والادوات والوسائل سيولد نجاحات اولية

تحفز المتعلم على الالتزام بالتدريب والتي تؤدي هذه المشاهدات المتكررة الى تكوين صورة ذهنية يتم استدعائها عند تنفيذ الاداء الفني للمهارة الحركية بالملاكمة اذ ان "التكرار يقودنا الى التعلم وفق النظرية التي تقول ان الاستجابة الناجحة هي الاستجابة الاكثر تكرار وحداثة"
(سيد محمد خير الله وممدوح عبد المنعم، 2003، ص 126)

اما ما يخص المجموعة الضابطة ومن خلال عرض الجدول رقم (3) فيرى الباحث ان الاسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة ، في تعلم بعض المهارات الهجومية للطلاب بالملاكمة له تأثير واضح وان سبب الفروق الموجودة في اختبارات المجموعة الضابطة في الاسلوب التعليمي المتبع اعتمدت على التكرارات المناسبة التي رافقت الوحدات التعليمية وهو ملائم الى قابليات وقدرات الطالب وهذا ما يتفق على ما شار اليه (نجاح مهدي شلش واكرم محمد ، 2000) ان "الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرار المستمر ضرورية في عملية التعلم والاكتساب" ، ويعزو الباحث ان الاسلوب المدعم الكترونيا يعزز من قابلية التعلم لدى الطالب حيث ان الاسلوب المتبع لم يعد كافيا لمواكبة طبيعة الطالب الجامعي في ظل الثورة الرقمية ، حيث يفضل الطالب التعلم التفاعلي القائم على الاكتشاف والتصور الذهني والتطبيق الفوري للمعرفة .

ومن خلال ما تم عرضه في جدول (4) اظهرت البيانات فروقا دالة احصائيا بين القياسيين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، في التفكير المعرفي وتعلم المهارات الهجومية بالملاكمة مما يؤكد فاعلية أنموذج التعلم التوليدي المدعم الكترونيا في تعزيز مخرجات التعلم ،حيث كشفت نتائج البحث في الاختبارات البعدية عن التطور الحاصل للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ، وهذا ما يعكس فاعلية البناء المعرفي الناتج من استخدام انموذج التعلم التوليدي القائم على توليد المعنى ، وربط المفاهيم ، والتحليل النقدي اذ انها بيئة تعليمية توليدية مدعمة بتقنيات الكترونية تفاعلية تحفز الطالب على تفسير المواقف واستنتاج الكثير من الحلول وتطبيق المعلومات الجديدة في سياقات رياضية واقعية ، وكما اشار اليه (Krathwohl. Anderson.2001) في تصنيفهم المعرفي المنقح ، "ان التعلم الفعال يتطلب انتقال الطالب من مستوى التذكر الى مستويات الفهم لا تتحقق الا ضمن بيئة تعلم نشطة وتوليدية"

كالتي وفرها هذا الانموذج كما ان "التكنلوجيا لها الدور الفعال في تجسيد المفاهيم ، وتحفيز العمليات العقلية" (Osman..Hannafin.M.J.(2021)، ويعزو الباحث ان انموذج التعلم التوليدي لا يكتفي بتلقين المهارة ، وانما يجعل الطالب شريكا في تحليلها وفهم ابعادها من حيث توقع الاخطاء الشائعة وتصحيحها من خلال التغذية الراجعة الداخلية والخارجية اثناء الاداء المهاري ، اي انه عند دمج الانموذج بتقنيات الكترونية مثل (فديو بطئ ، المحاكات ، تحليل الحركة) حصل بذلك الطالب على تفاعل كبير مع الاداء الفني للمهارة وتكراره ، وفهم

علاقته بالموقف الخططي، مما يمنحه تحكما معرفيا بالحركة وليس مجرد تكرار الي وهذا ما اكده في دراسته (الحسني واخرون 2022) "ان البرامج التعليمية المعتمدة على التحفيز الذهني والتوليد المعرفي ترفع من مستوى الاتقان المهاري في الالعاب القتالية".

(الحسني وعبد الأمير واخرون،233،2022-250)

ومن خلال النتائج نلاحظ ان هناك تكامل بين الجانب المعرفي والمهاري وان هناك علاقة وثيقة بين مستوى التفكير المعرفي ودقة الاداء الفني للمهارات الهجومية، "وان التعلم لا يحدث فقط نتيجة التكرار، بل نتيجة الفهم العميق وتحليل الخبرة اثناء حدوثها" (Shuell.T.J.90)، اذ أصبح الطالب في ظل الانموذج التوليدي منفذا للحركة، ومحللاها، ومتنبأ بالنتائج، مما يدعمه في توجيه ذاته من خلال تقييم ذاته بنفسه.

ومن وجهة نظر الباحث انه اهمية اعادة النظر في اساليب التدريس المستخدمة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والانتقال من النمط التقليدي القائم على العرض والتلقين الى نماذج تعلم توليدية تدمج التكنلوجيا وكافة التقنيات الحديثة بالتفكير النقدي، حتى يتم اشراك الطالب في بناء تجربته التعليمية بشكل أفضل وانشط، حيث اكدت الدراسات "ان النماذج التعليمية التي تعتمد على التلقي تقلل من دافعية الطالب وتضعف من قدراته المعرفية والتحليلية). (عبد اللطيف ومحمد سعيد واخرون، 2023، 111-135)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1-هناك تحسن كبير في دقة الاداء الفني في اللكمات الهجومية والتفكير المعرفي من خلال تأثير التدريبات المستخدمة في البحث.

2-يعد التعلم الحركي عاملا اساسيا في تحسين الاداء الرياضي في الملاكمة وذلك من خلال رفع مستوى التحكم الحركي والتناسق العضلي العصبي لدى الطلاب.

3-اهمية الربط بين الجوانب الذهنية والبدنية لان تطوير المهارات الهجومية لدى لاعبي الملاكمة يحتاج الى تنمية القدرات الذهنية مثل سرعة اتخاذ القرار، والتوقع الحركي.

4-2 التوصيات:

1-اعداد برامج وفق انموذج تعلم للتطوير الحركي والذهني.

2-الاعتماد على التدريبات الحركية والذهنية المتنوعة لتأثيرها الايجابي على سرعة ودقة الاداء الحركي.

3-الاعتماد على التقنيات الحديثة والتكنلوجيا في التدريب لتعزيز تعلم الملاكمة وزيادة الفعالية في التدريب.

المصادر

- محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
- هالة عبد الله محمد: قياس مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد861، السنة 2016.
- عبد الله جاسم محمد: المهارات النفسية وعلاقتها بفاعلية الاداء المهاري في انتقاء لاعبي الملاكمة في اندية بغداد، مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، العدد1، سنة 2020.
- عباس حسين عبيد: تأثير تدريبات البليومترك والاثقال في بعض الصفات البدنية الخاصة والاداء المهاري للكمة المستقيمة للمبتدئين بالملاكمة، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية ،2000.
- علي رحيم عبد الحسين: سرعة الاستجابة الحركية والرشاقة وعلاقتها بدقة اللكمة الجانبية اليسار في لعبة الملاكمة، رسالة ماجستير، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 13، العدد8، التاريخ 2020.
- سعدي جاسم عطية: وظائف واغراض التفكير، الجامعة المستنصرية، سنة (2016-2017).
- احمد حسن، احمد عوض واخرون: تأثير تدريبات باستخدام دوائر رد الفعل المضيئة، دمياط للتربية البدنية والرياضة، المجلد1، العدد1 سنة 2023.
- سيد محمد خير الله وممدوح عبد المنعم: سيكلوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 2003.
- نجاح مهدي شلش وأكرم محمد: التعلم الحركي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر ،2000.
- الحسني وعبد الأمير واخرون: تأثير تقنيات التحفيز المعرفي في تعلم بعض المهارات الهجومية برياضة الملاكمة، مجلة جامعة القادسية لعلوم التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلد 22ع4،2022.
- عبد اللطيف ومحمد سعيد واخرون: فاعلية التعلم التوليدي في تنمية التفكير المعرفي لدى طلاب التربية الرياضية. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، مجلد (2)، ع 2، سنة (2023).

- Anderson. L. W. & Krathwohl. D. R. (Eds.). (2001). A Taxonomy for Learning. Teaching. and Assessing: A Revision of Bloom's Taxonomy of Educational O.

- Anderson. L. W. & Krathwohl. D. R. (2001). A taxonomy for learning. teaching. and assessing: A revision of Bloom’s taxonomy of educational objectives. New York: Longman.

- Osman. M. E. & Hannafin. M. J. (2021). Generative learning strategies: Principles and applications in instructional design. Educational Technology Research and Development. 69(3).

- Shuell. T. J. (1990). Phases of meaningful learning. Review of Educational Research. 60(4).